الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ١٠ ليرات سورية

الاثنين ١١ أيار ٢٠١٥ | الموافق ٢٢ رجب ١٤٣٦ هـ | العدد ٢١٤٣ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | may 11 , 2015 | No. 2143 | 9th year

في هذا العدد

٢ حسابات قبل حزيران... أجندة رهان أم رهينة...!؟

٧ حسم ١٠٪ لأي مواطن يقصد صيدليات نقابة المعلمين

٩ الباريسي والبرشا يلامسان لقب الليغ آن والليغا

١٠ ملك العود وموسيقار الأزمان فريد الأطرش

إيران: تدريب «المعتدلة» يأتي ضمن الحرب الأميركية على المنطقة

| وكالات

ردت إيران على لسان أحد جنرالاتها على إطلاق واشنطن برنامجاً لتدريب ما تسميه «المعارضة السورية المعتدلة» بالأردن وتركيا، معتبرة أنه يأتي ضمن خطط الحروب بالوكالة الأميركية ضد شعوب المنطقة.

وفي كلمة له أمام قوات الحرس الثوري بمحافظة أصفهان، اعتبر المساعد والمستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية اللواء يحيى رحيم صفوي، أن الكيان الصهيوني يشعر بالارتياح لإيجاد «حدود آمنة» له، وقتل الآلاف في سورية والعراق واليمن على يد الإرهابيين.

إلى ذلك، نفى مصدر أردني الأنباء التي تحدثت عن أن تدريب ما يسمى «المعتدلة» أو (القوات السورية الجديدة) الذي بدأ بالأردن منذ نحو أسبوع، سيكون على أيدي مدربين أميركيين فقط، ونقلت وكالة «أ.ش.أ» المصرية عن المصدر قوله إن التدريب سيتم من قبل مدربين من الدول الأعضاء بالتحالف الدولي ضد داعش وهو ليس تدريباً أميركياً فقط.

وكان وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر، قد أعلن أنه تم تغيير تسمية العناصر السورية التي سيتم تدريبها إلى «القوات السورية الجديدة» تجنباً لاعتبارها قوات معارضة للنظام السوري، وتأكيداً على أن مهمتها هي قتال داعش فقط.

تقدم في القلمون.. وقضى على مئات المسلحين بأرياف القنيطرة ودمشق ودرعا

الجيش يصل إلى مدخل جسر الشغور ويطبق نارياً على محاورها

| الوطن

واصل الجيش العربي السوري أمس تقدمه باتجاه جسر الشغور، ووصل إلى معمل السكر عند المدخل الشرقي للمدينة في وقت فرضت وحداته حصاراً نارياً على جميع محاور بقية المداخل ولاسيما الجنوبي منها حيث يسعى الجيش للوصول إلى المشفى الوطني لفك الحصار عن «ضباطه وجنوده الأبطال المحاصرين فيه».

وفي إشارة إلى عزم الجيش بدء المعركة الحاسمة لاستعادة المدينة بكاملها، ألقت حواماته آلاف المنشورات الورقية فوق المدينة وفي محيطها تطالب فيها الميليشيات المسلحة، التي احتدمت الخلافات والصراعات فيما بينها بتهم التخوين والعمالة والتقصير، بإلقاء سلاحها وتسليم مقاتليها إلى الجيش ودعوة الأهالي إلى الابتعاد عن تجمعات ومراكز تلك الميليشيات داخل المدينة حفاظاً على أمنهم وسلامتهم، وفق مصادر أهلية تحدثت لـ«الوطن».

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن ذلك جاء في ظل تقهقر المسلحين وانخفاض روحهم المعنوية وانهيار خطوط دفاعهم جراء الخسائر الكبيرة بصفوفهم، ما يعزز فرصة تقدم الجيش إلى داخل المدينة من جبهة عريضة تشرف عليها التلال التي أحكم سيطرته عليها.

وتمكن عناصر حماية المشفى وسلاح الجو من تفجير عربة مفخخة هي الثانية بغضون أسبوعين قبل وصولها إلى أسواره وتم إحباط هجوم واسع شنته جبهة النصرة التي تقود «جيش النصر» على المشفى الذي ضم محيطه جثث وأشلاء عشرات القتلى من المسلحين وأغلبيتهم من جنسيات غير سورية.

ونفذ طيران الجيش غارات مكثفة على تجمعات ومراكز الميليشيات المسلحة داخل جسر الشغور وفي محيطها، الأمر الذي ساعد وحدات الدعم والإسناد الناري بالجيش على إحكام فرض الطوق الناري على مداخل المدينة التي غدت على مرمى أيام من استعادتها إلى حضن الشرعية وتغيير خريطة الصراع بالمنطقة برمتها لما للمدينة من أهمية كبيرة بسبب موقعها الإستراتيجي.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري أن الجيش سيطر على عدد من النقاط الحاكمة في غانية واشتبرق.

إلى ريف العاصمة حيث واصل الجيش والمقاومة اللبنانية تقدمهم في منطقة القلمون، واستعادوا السيطرة على قرنة المعيصرة الشمالية وسهل المعيصرة وعقبة أم الركب وتلة الدورات في جرود الجبة بالقلمون، بحسب مصادر متطابقة.

وأقر ما يسمى «جيش الفتح» بالقلمون بانسحابه من معظم النقاط التي سيطر عليها سابقاً بجرد عسال الورد.

وفي غوطة دمشق الشرقية، أباد الجيش والدفاع الوطني مجموعة مسلحةً حاولت أمس تغيير خطوط التماس ببلدة دير سلمان وذلك بمعركة واكبتها «الوطن».

جنوب البلاد، شهد ريف القنيطرة المتاخم لريف درعا الشمالي الغربي عمليات مكثفة للجيش أسفرت عن مقتل العديد من الإرهابيين المنضوين تحت زعامة «جبهة النصرة»، كما تواصلت العمليات بأرياف درعا وحمص واللاذقية وحماة قتل خلالها مئات المسلحين.

استغلال للأطفال ضمن مايسمى «جيش الفتح» في منطقة «نحلايا» بمحيط أريحا بإدلب (رويترز)

أنباء عن بدء عودة أهالي «الحسينية والذيابية والسبينة» خلال أيام

| الوطن

تحدثت مصادر فلسطينية عن أن الحكومة السورية وعدت بالسماح بإعادة المهجرين إلى منازلهم في بلدات الحسينية، الذيابية، السبينة في ريف دمشق الجنوبي خلال عشرة أيام.

وأوضحت المصادر لـ«الوطن» أن تلك الوعود جاءت لوفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي زار دمشق مؤخراً برئاسة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة زكريا الآغا وغادر سورية الخميس الماضي.

من جهته أكد عضو قيادة هيئة أمانة سر تحالف الفصائل الفلسطينية المقاومة راتب شهاب إصرار التحالف على استعادة كامل مخيم اليرموك، وذلك في كلمة له خلال حفل أقامه حزب البعث العربي الاشتراكي التنظيم الفلسطيني بذكرى عيد الشهداء ونكبة ١٩٤٨.

بكين: أي تدخل عسكري بسورية سيزيد التعقيد بالمنطقة

الحلقي: الإرهاب خطر على العالم بأسره وسننتصر عليه

| الوطن – وكالات

أكدت دمشق أمس أن الإرهاب التكفيري وعلى رأسه تنظيم داعش يشكل خطراً على الأمن العالمي بأسره، مشددة على أن سورية والعراق يقفان في خندق واحد ضد الإرهاب، بينما أعلنت بكين أن أي تدخل عسكري محتمل في سورية يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة سيؤدي إلى مزيد من التعقيد في الشرق الأوسط.

وخلال استقباله السفير العراقي لدى سورية علاء الجوادي، أكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أن «الحرب الإرهابية التي تشن على سورية والعراق لن تثني إرادة الشعبين على متابعة البناء والإعمار، مؤكداً أن ذلك يحتم المزيد من العمل المشترك وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري من خلال تفعيل الاتفاقيات الموقعة وتوقيع اتفاقيات جديدة تساعد على فتح آفاق جديدة في التعاون الثنائي بين البلدين.

وأشار إلى أن سورية والعراق يقفان في خندق واحد ضد الإرهاب والتنظيمات الإرهابية التكفيرية التي تضرب في البلدين، معبراً عن ثقته بأن النصر سوف يكون حليف البلدين.

وأكد أن الإرهاب التكفيري وعلى رأسه تنظيم داعش لا يهدد أمن واستقرار المنطقة فحسب، بل يشكل خطراً على الأمن العالمي بأسره، داعياً إلى التصدي لهذه الآفة الخطيرة التي تجتاح المنطقة.

من جهته، أكد الجوادي وقوف القيادة والشعب العراقي إلى جانب القيادة والشعب السوري في تصديهم للإرهاب وتحقيق الانتصار تلو الانتصار عليها، معرباً عن ثقته بأن الانتصار سوف يكون حليف الشعب السوري وسوف ندحر الإرهاب في البلدين.

كما التقى الحلقي أمس الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة والوفد المرافق له، وأكد «أن فلسطين ستبقى في قلب سورية النابض بالانتماء القومي العروبي وستبقى سورية الحضن الدافئ لكل عربي شريف».

وأشار إلى أن «إسرائيل شريك أساسي بالحرب الإرهابية الكونية على سورية حيث تقدم كافة أنواع الدعم للعصابات الإرهابية في الجنوب وكافة المناطق السورية، وهي تتناغم مع عصابات المجرم (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان، برعاية بعض الدول الغربية والأنظمة العربية العميلة المرتهنة والفاسدة.

في الأثناء، قال وزير الخارجية الصيني يانغ يي: إن «أي تدخل عسكري محتمل في سورية، يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ العلاقات الدولية، سيؤدي إلى مزيد من التعقيد في الشرق الأوسط»، داعياً الأطراف في سورية إلى الالتزام بضبط النفس، ومؤكداً أن الحل السياسي هو المخرج العملي الوحيد للأزمة السورية.

شركات صرافة تبيع الدولار بـ٢٢٠ ليرة بسقف مفتوح

| علي نزار الآغا

زادت الليرة السورية من مكاسبها أمام الدولار في تعاملات أسواق الصرف يوم أمس مدعومةً بشريحة التدخل الجديدة التي طرحها مصرف سورية المركزي لشركات ومؤسسات الصرافة بأسعار تراوحت بين ٢١٥ و٢٢٥ ليرة للدولار واستفادت منها بعض شركات الصرافة التي تقدمت بطلبات من أجل الشراء.

وبدأت بعض شركات الصرافة ببيع الدولار مباشرةً للمواطنين بسعر ٢٢٠ ليرة وبكميات مفتوحة، على حين باعت شركات أخرى الدولار للمواطنين بسعر ٢٣٥ ليرة وبكميات مفتوحة أيضاً تتجاوز ١٠ آلاف دولار، على حين واصلت شركات أخرى بيع المواطنين كميات لا تتعدى ٢٠٠ دولار بسعر ٢٥٢,٥ ليرة في حين امتنعت شركات ومؤسسات أخرى عن بيع الدولار.

ورأى مختصون أن الضخ المفتوح والاستثنائي للدولار عزز من قوة الليرة وأثار موجة من المشاعر الإيجابية في السوق حيالها، الأمر الذي انعكس سلباً على المضاربين، متوقعين ارتفاعاً أكثر في قيمة الليرة خلال الأيام القليلة المقبلة مع اتساع منافذ العرض التي تبيع الدولار بسعر التدخل المنخفض، ليبقى على السلطات النقدية مهمة تثبيت الأسعار بعد إيصالها إلى المستويات المستهدفة التي لم يتم الإعلان عنها بشكل رسمي، وبين المختصون أن الليرة ارتفعت ٣٠ بالمئة أمام الدولار مع انخفاض سعره دون ٢٥٠ ليرة في السوق غير النظامية، معتبرين أن توفير الدولار بسقوف مفتوحة للمواطنين عبر شركات الصرافة يقوض السوق السوداء ويجعل سعر الصرف الحقيقي هو سعر التدخل، لكونه متاحاً لأكبر شريحة تطلبه.

وكشفت مصادر مسؤولة لـ«الوطن» أن أربع شركات صرافة تقدمت بطلبات لشراء الدولار من المصرف المركزي يوم أمس للاستفادة من شريحة التدخل الجديدة التي حدد أسعار صرف الدولار فيها بين ٢١٥ و٢٢٥ ليرة، وهذه الشركات هي الديار والمتحدة ومونيتا ودياب، وأكدت مصادر من شركة الصرافة مونيتا لـ«الوطن» بأنها تبيع الدولار للمواطنين بكميات مفتوحة للمواطن على بطاقته الشخصية، وبسعر ٢٢٠ ليرة للدولار، وذلك كون الشركة استفادت من الشريحة الجديدة التي طرحها المصرف المركزي بهدف تعزيز قيمة الليرة السورية يوم أمس.

(التفاصيل ص٦)

«القبائل» يسيطرون على جبل «تويلق» المطل على مدينة «الخوبة» في السعودية

الجيش اليمني يقبل مقترح الهدنة الإنسانية

| وكالات

أعلن الجيش اليمني وحركة أنصار الله أمس موافقة اليمن على مقترح الهدنة الإنسانية التي تبدأ الثلاثاء المقبل في ظل استمرار عدوان آل سعود في أنحاء البلاد لاسيما منزل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في صنعاء وأنحاء عدة من البلاد، وسط انتقاد أممي للقصف العشوائي على مدينة صعدة.

وأعلن الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العقيد الركن شرف غالب لقمان موافقة اليمن على مقترح الهدنة الإنسانية، مشيراً إلى أن الموافقة تمت بناء على مساعي بعض الدول الصديقة، كاشفاً أنه سيتم خلالها فك الحصار والسماح للسفن التجارية بالوصول إلى الموانئ اليمنية وفتح المجال للمساعدات الإنسانية.

وحذر لقمان من أن الجيش واللجان الشعبية سيردون على أي اختراق للهدنة من عناصر القاعدة ومن يقف معها.

بدوره أكد المجلس السياسي لأنصار الله أن «سيتعاطى بإيجابية مع أي جهود جادة لرفع المعاناة عن اليمنيين، والسماح للمساعدات بالدخول دون إعاقة»، مشدداً في بيان على «ضرورة الرفع الفوري للحصار غير المبرر على الشعب اليمني».

وأكد البيان «ضرورة استئناف الحوار الذي كان قائماً تحت رعاية الأمم المتحدة، وذلك من النقطة التي توقف عندها نتيجة الغارات الجوية للتحالف السعودي».

ميدانياً، واصلت طائرات تحالف آل سعود استهدافها مناطق في محافظتي صعدة وحجة، ومنها حرض وميدي وبكيل المير وأغارت أيضاً صباح أمس على منزل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في صنعاء، ما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا، بحسب مصادر إعلامية.

وسيطر مقاتلو قبائل يمنية على جبل تويلق الحدودي مع السعودية والمطل على مدينة الخوبة السعودية والقرى المجاورة وذلك بعد اشتباكات عنيفة، وفق تقارير صحفية، وشوهدت بحسب التقارير عربة عسكرية سعودية تحترق بالقرب من حديقة مدينة الخوبة في وقت كانت المدفعية السعودية تضرب داخل أراضي اليمن.

كما رد مقاتلو القبائل على استهداف النيران السعودية لمناطقهم وسيطروا على مواقع حدودية سعودية وهي بكيل المير وهمدان، كما أطلقت أربعة صواريخ كاتيوشا أمس من اليمن على منطقة نجران السعودية.

إلى ذلك، انتقد منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن وهانيس فان دير كلاوف القصف العشوائي الذي ينفذه تحالف السعودية على مدينة صعدة، وقال كلاوف إن القصف العشوائي للمناطق السكنية سواء بتحذير مسبق أو من دونه يتنافى مع القانون الإنساني.

سيدة يمنية نزحت من منزلها لتقيم في كهف في منطقة «خامر» بمحافظة عمران جراء العدوان السعودي على اليمن (رويترز)

أفرام يؤكد تشبث السوريين بأرضهم

حسون: لا وجود لصراع حضارات

| وكالات

أكد مفتي سورية أحمد حسون أن أساس الأزمة التي تعيشها البلاد الآن غياب الأخلاق وإهمالها وفصلها عن الدين.

وخلال انطلاق فعاليات مؤتمر «أخلاقيات وآداب» الذي تقيمه نقابة أطباء سورية بالتعاون مع جامعة دمشق والهيئة العامة للطب الشرعي في سورية وعدد من الجمعيات الأهلية، دعا حسون إلى نبذ التطرف والابتعاد عن التعصب.

ودعا حسون أيضاً إلى إعادة النظر بالقيم الأخلاقية ودراستها بتعمق «وبناء الساجد والعابد قبل بناء المساجد والمعابد»، مؤكداً أنه «لا وجود لصراع الحضارات وإنما الصراع هو صراع سياسي بين الدول حول الحضارة».

وفي مشاركة للسفير الفرنسي السابق ميشيل رامبو قدمها الدكتور أنس شبيب، رأى رامبو أن «نظاماً عالمياً جديداً سيخلق بفضل سورية».

من جهة أخرى، وخلال افتتاحه مركز مار أفرام السرياني بنيوجيرسي الأميركية بحضور رسمي وشعبي وبمشاركة عدد من مطارنة الكنيسة السريانية بالولايات الأميركية، أكد البطريرك مار أغناطيوس أفرام الثاني بطريرك أنطاكية وسائر المشرق الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية بالعالم، أن السوريين متشبثون بأرضهم ولن يستطيع أحد تهجيرهم فهم باقون بأرض أجدادهم وسينتصرون على كل من يعادي الحق والحياة والمحبة.

«العمل» و«المجتمع التعددي»: أي عمل يجب أن يبنى على توافقات موسكو

| الوطن

أكدت كل من «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» المعارضة و«حركة المجتمع التعددي» المعارضة أن أي عمل يجب أن يبنى على ما تم التوافق عليه في موسكو ويعتبر استكمالاً للجهود الرامية لوقف الحرب وتفعيل الانتقال السياسي وفق بيان جنيف١.

وقالت هيئة العمل في بيان لها نشرته على صفحتها في موقع «فيسبوك» إن ذلك جاء خلال لقاء جمع الأمين العام للهيئة محمود مرعي وأمينة السر ميس الكريدي مع رئيسة حركة المجتمع التعددي رندة قسيس في روما.

وأوضح البيان، أنه تم بحث «المشاورات الجارية في جنيف ولقاء المعارضة في كازاخستان المزمع عقده نهاية الشهر الحالي وسبل تفعيل الحل السياسي ومناهضة العنف ومكافحة الإرهاب والتركيز على مستقبل سورية دولة مواطنة تضمن حقوق مواطنيها».

«التموين»: لا نية لتحرير الأسعار

| الوطن

نفى مصدر مسؤول في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وجود أي نية لدى الوزارة لتحرير الأسعار أو إلغاء قرارات التسعير الصادرة للسلع والمواد الغذائية المنتجة محلياً والمستوردة.

وأكد المصدر لـ«الوطن» أن الظروف وحالة الحرب التي تعيشها البلاد لا تسمح باتخاذ قرارات لتحرير الأسعار، وخاصةً في ظل قلة المواد المعروضة، نافياً أيضاً وجود أي نية لإلغاء القرار الذي ألزم مستوردي القطاع الخاص ببيع ١٥ بالمئة من بعض مستورداتهم لمؤسسات الاستهلاكية والخزن والتسويق التابعة لوزارة التجارة الداخلية.

وأشار المصدر إلى أن الوزارة أعادت العمل بقرارات التسعير في وقت سابق لضبط الأسعار والأسواق وليس للحدّ من المنافسة أو وضع المصاعب أمام التجارة الداخلية وانسياب السلع إلى الأسواق.

وأوضح أن المشاكل التي يعاني منها التجار والمستوردون تتمثل في التصاعد المستمر للعملة الأجنبية مقابل الليرة ومع ذلك فإن الوزارة تعتمد سعر الدولار على أساس تاريخ إدخال البضاعة، إلا أن سعر المصرف المركزي لا يعجب التجار.

(التفاصيل ص٦)

متوقعاً استعادة الكثير من القطع الأثرية بالتعاون مع الجمعية البرلمانية المتوسطية

أوسي: مساع لزيارة برلمانيين سوريين إلى البرلمان الأوروبي لرفع العقوبات

| محمد منار حميجو

كشف رئيس لجنة المصالحة في مجلس الشعب عمر أوسي أن المجلس بدأ بطرح موضوع سرقة الآثار السورية وضرورة إعادتها إلى المتاحف السورية وذلك عبر جمعية برلمانات البحر المتوسط «البام»، والتي أبدت استعدادها بشكل كامل لمساعدة المجلس باستعادة الآثار التي سرقت إلى بعض الدول الأوروبية ولاسيما المتوسطية منها.

وأكد أوسي أنه من المتوقع استعادة الكثير من القطع الأثرية خلال الصيف الحالي، باعتبار أن الجمعية المتوسطية ستساهم بشكل مباشر بذلك، مشيراً إلى أن أمينها العام زار سورية منذ شهر واجتمع مع عدد كبير من أعضاء المجلس، وطرحت مسألة سرقة الآثار التي بيع معظمها إلى دول المتوسط.

وعلى خط مواز كشف أوسي أنه من المتوقع أن يقوم وفد برلماني سوري بزيارة إلى البرلمان الأوروبي بهدف العمل على رفع العقوبات الظالمة على الشعب السوري، إضافة إلى التواصل مع البرلمانات الدولية للضغط على حكوماتها لتغيير مواقفها من الأزمة السورية.

كما كشف أوسي عن اتصالات مع المبعوث الأممي إلى سورية دي ميستورا لعقد اجتماع مع أعضاء المجلس ولجنة المصالحة في الفترة القادمة، وذلك بعد الانتهاء من المشاورات التي يجريها حالياً في جنيف، موضحاً أنه سيتم إطلاعه على ملفات المصالحة كافة والخطوات التي تم اتخاذها لإنجاح هذا الملف ولاسيما فيما يتعلق بالمفقودين.

(التفاصيل ص٨)

الامتحانات الانتقالية انطلقت بهدوء

| أسعد المقداد

أكد وزير التربية هزوان الوز أن العملية الامتحانية للمراحل الانتقالية انطلقت بهدوء وأنها تسير وفق البرامج الامتحانية المقررة، مشيراً إلى أن تصميم أبنائنا مع مدرسيهم على متابعة الدراسة لهو أكبر دليل على أننا في سورية كنا على قدر المسؤولية التي وجدنا أنفسنا أمامها.

وشدد الوز خلال جولته على المدارس بدمشق على ضرورة وجوب توفير الطمأنينة والراحة النفسية للتلاميذ، ومراعاة أوضاعهم وظروفهم، وتأمين الأجواء المريحة لهم، فضلاً عن توخي العدالة في مختلف المراحل الامتحانية.

وبين الوز أنه رغم محاولات العصابات الإرهابية تعطيل العملية التعليمية، عبر استهداف المدارس لمنع التلاميذ من تحصيلهم العلمي إلا أن العام الدراسي سار بشكل جيد، وأن الوزارة أنجزت كل مستلزمات العملية الامتحانية، من ناحية وضع الأسئلة الامتحانية أو تجهيز المراكز بكل مستلزماتها، مؤكداً أنه لا تعديل على مواعيد الامتحانات الانتقالية والشهادات الثانوية والتعليم الأساسي.

وبلغ عدد الطلاب المسجلين لامتحانات الشهادة الثانوية بفرعيها الأدبي والعلمي ٢٠١٨٥٠ طالباً وطالبة.

(التفاصيل ص٧)